



# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

الممتع في شرح المقنع في علم أبي مقرر

ملاحظات

ناقص آخره

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

شرح المقتنع في علم أبي مقرب  
 محمد بن عبد السوي المغربي



وفي الإيضاح المكنون (٥٤٨/١)

المقتنع في اختصار نظم أبي مقرب  
 في علم الحروف . محمد بن محمد  
 بن محمد بن يحيى السوي . ١١٨٩  
 ثم شرحه سماه الطبع على مساهل المقتنع

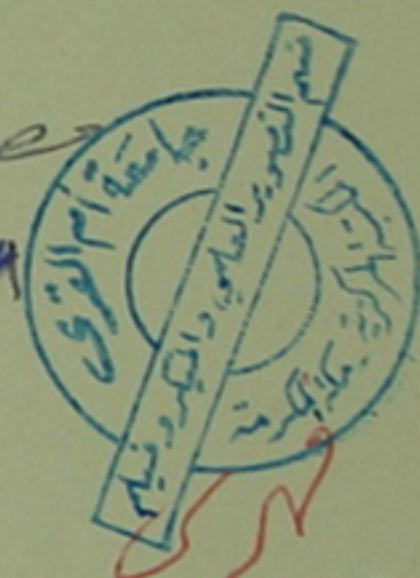


في  
 المكتبة

مخطوط رقم ٢٤١

محمد عبد السوي المغربي

المقتنع في شرح المقتنع في علم أبي مقرب ، نسخة أحمد  
 مصطفى .



٥٧ ورق ٥١٩

١٢٨٥

١٠٠ - ١٠٠



بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على سيدنا محمد  
وصحبه وسلم **الحمد لله** الكريم الذي من علينا ببشارة علم اوقات الليل  
والنهار وانعم بفضله ومنه بافطار ازهار روضة الاعتبار  
ونرين السماء الدنيا بمصابيح وجعلها رجاء لكل شيطان غرار  
وقدر فيها انواع السير فكل مشينه سائر وجار لتقل اعداء  
السيئى والحساب ولتمتدوا بها في ظلمات البر والبحر عند السفر  
والذهاب رحمة منه وفضل فمر الرحيم الوهاب **والصلاة والسلام**  
النامان الزاكيان العايمان كالحبيب مولانا وبرضي علي سيدنا محمد **المصطفى**  
المرتضى وعليه الكرام واصحاب الاعلام وعليه التابعين لهم باحسان  
الي يوم الدين علي الدوام تلك صلاة وسلاما نتمتع بهما مع الابرار والابرار  
والاشياخ والاخوان والاصحاب والاهل وذو المودات في وارث ظلمها  
يوم القيام **وبعد فيقول** اخرج العبيد الي عفو ربه الكريم الوجل  
الوجل الخائف من عواقب الذنب العظيم محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى  
بن احمد بن داود بن ابي بكر بن يعز السوسى المرغى **هذا شرح**  
قصده به نبين رجزى المسمى بالمفنع في علم ابي مفرح قاصدا  
به الاختصار والوقوف عند الحالة والافضار لتقصير اللهم  
في هذا الزمان القليل الخبر الكثير النشر والضيق لنسبت فيه العلوم  
وامتخت منها فيه الرسوم انا الله وانا اليه مرجعون اسفا وخزنا  
علي انقراض من جيش العلم وادباره واقبال الحمل وكثرة اخراجه

وانه

وانعاده والله در الفائل ما اكثر الناس لابل ما افلهم الله اعلم الي له  
افل قد اني لافتح عيني حين افتحها علي كثير ولكن لم اري احدا  
**وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لا يفيض العلم من  
الناس لنزاعا ولكن يترعه بعض ارواح العباد وعليه الله فصد السيل  
وهو حسينا ونعم الركيل **قال ص يقول** بعد حمد مجري الفلك ثم  
علي محمد الهادي الزكي اركي السلام وعليه الاشراف ال النبي وكل ذي  
الضاف محمد بن محمد بن سعيد السوسى المرغى مفرح المقدوس **قال ش**  
الحمد هو الشا الجليل علي جملة النعم والنجيل والشكر هو ما ينشئ  
عن تعظيم المنعم بسبب ما السدي الي الشاكر من النعم والفضل والكرم  
ومجرب اسم فاعل في اجري الشئ يجرب اذا صيره جاريا **ومحمد** اسم  
نبي الذي من الله علينا بارساله من رحمة واقضاه وهو محمد بن عبد  
الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قضي بن كلاب بن مره  
بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن  
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نذير بن معد بن عدنان  
الي هذا النبي صلى الله عليه وسلم من نبيه الكريم وما فوقه الي ادم لا يعلم  
تحقيقه الا الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم لا ترفعوني فوق عدنان  
الهادي من اسماء صلى الله عليه وسلم وكذلك الزكي ومعناه انه الطاهر  
من العيب اركي السلام اي اكثر السلام واعظمه والسلام زيادة  
الشريف والتكريم صلى الله عليه وسلم والصلاة زيادة الرحمة والكرامة

وهي واجبة مرة في العمر والاشتراف جمع شريف علي غير قياس وفسرهم  
بقوله ال النبي والمصلي الم عليه وسلم اهل بيته وهم بنوا هاشم  
والانصاف قبول الحق والرجوع اليه وذوي عيى صاحب وعمد اسم  
الناظم ونجل اي ابن والسوسي نسبة الى سوس وهو سوسان ادني  
واقضي فالادني من وادي العبيد الي سلجاسة الي وادي درنة  
الي مرآتش مع الجانب الذي يليه من جبل درنة الي حاجنة الي دكالة  
الي امر الربيع وسوس الاقضي هو ما بعد ذلك الي الساقية الحمراء من  
ناحية السحرا والي البحر من ناحية ماسة وجبل تمقيس ومدينة  
روان مع الجانب الذي يليها من جبل درنة وهو بلد ناض اعمال  
ماسة المرجي اي الراحي والمفخرة والغفران والغفر بضم العين  
بمعنى واحد وهو ستر الرب للذنب القدس من اسماء تعالي ومعناه  
المنزعة عن النقائص والمعني يقول محمد بن سعيد السوسي الراحي  
مفخرة اسم القدوس بعد ان حمد الله تعالي وسلم يازكي السلام واكثر  
واعظمه علي سيدنا محمد الهادي الي الصراط المستقيم الزكي من كل عيب  
ونقص وعليه والعلما اصحاب الانصاف وفيه اشارة الي طلب  
الانصاف من الناظم في هذا الرجز وترك الحسد والنظر بعين الرضي  
في صلح الخلل ان كان اهلا لذلك او يسلك في الناس العذر احسن  
المسالك والله در الغايل وعين الرضي عن كل عيب كيلة الان عيب  
السنخ نبي بالسواوي وفي البيت الاول براعة الاسم بلاك

هي

وهي دلالة اول الكلام علي ما قصد به **تقوله** بحري الفلك يدل علي ان  
الكلام في الفلك واحواله وما يتوصل به اليه كحساب الايام وغير ذلك  
قال **ص** يا باي الخضر يكون في نظم ابي مفرع المؤلف خذ بعون  
الفادر المهيمن كما اردت وبه فاستعن قال **ش** قوله يا باي الخضر متبنا  
الي اخر الرجز كله بحكي بقوله يقول وهو نداء ناري فيه من سأل وطلب  
منه اختصار نظم ابي مفرع وهذا السائل هو صاحبنا ابو العباس  
احمد بن عبد الصارق الغركلي نسبنا والمختصر هو كلام قليل اللفاظ  
كثير المعاني والنظم في اللغة الجمع نقول نظمت الجوهر غفداي  
جمعة فكان عقدا يكسر العين وابو مفرع هو ابو محمد عبد الحق  
بن علي البطيوي وسمي ابا مفرع لانه لا يفارقه المقرع في اسفاره  
غالبا كما جرت عادة اهل البوادي بذلك ولا شك ان نظمه رحمه  
الله طويل جدا مع قلت مسائله وكثرة التكرار فيه وكثرة الانتفاع  
به مع ذلك دليل علي صلاح نية صاحبه رضي الله عنه والكلام  
اذا خرج من القلب لا يستقر الا في القلب والالم يخرج الامن  
اللسان فلا يستقر الا في الاذان والمؤلف يكسر اللام هو ابو  
مفرع ويفتحها هو الناظم والثاليف هو الجمع بين الاشياء  
والها في قوله خذ عايدة علي المختصر والعون الاستعانة والاعانة  
هي توفيق الله تعالي والتوفيق خلق الطاعة والقدرة علمها  
والفادر من اسم الله تعالي والمهيمن كذلك ومعناه الشاهد

المحيط بالغيب والحاكم العدل **وقوله** كما اردت الكاف اسمية بمعنى مثل  
وما مصدر رتبة حرفية والها في به يحتمل ان تقول على الفادر المهمين  
ويحتمل عودها على المختصر وهو اولي والمعنى يا ايها الرجل  
الذي طلب مني نظما مختصرا يكون في المسائل التي نظمها  
ابومفرغ فخذ ما طلبت مستعين عليه بالله الذي هو على كل شيء  
قدس ومحيط بكل شيء علم حاله كونه مثل ارادتك وموافقا لقصدي  
وبقيتك واستغن عن حفظهم وقممه على غيره مما هو اكبر منه  
واسهل المسائل هذا الفن قال **ص** فالاختصار كان صعب  
الفهم على العقول سيما بالنظم **ل** لكن سر الله في صدق الطلب كم ربي  
في اصحابه من العجب قال **ش** اسم كان مستترا فيها يعود على الاختصار  
فهو على حذف مضاف اي كان كلامه والصعب اسم فاعل صعب  
يصعب يضم العين فهما اي عسر عند سهل يسهل يصعب  
الها فيهما والفهم مصدر فهم يكسر الها فيهم اي ادرك بذهنه  
معنى المسئلة والعقول جمع عقل وهو كنفه عزير وضعها  
الله فيمن شيئا وفي الحديث خلق الله تعالى الفضل فقال له اقبل فاقبل  
فقال له ادبر فادبر فقال وعزيرتي وجلالي لا صنعك الا في احب  
الخلق الي وسهي عقلا لانه يعقل صاحب عمالا يليق به ان  
يمنعه وهو عند ما لك رضي الله عنه في الدماغ بدليل ان الانسان  
اذا ضرب في الراس اخثر عقله وعند الشافعي في القلب بدليل

قوله

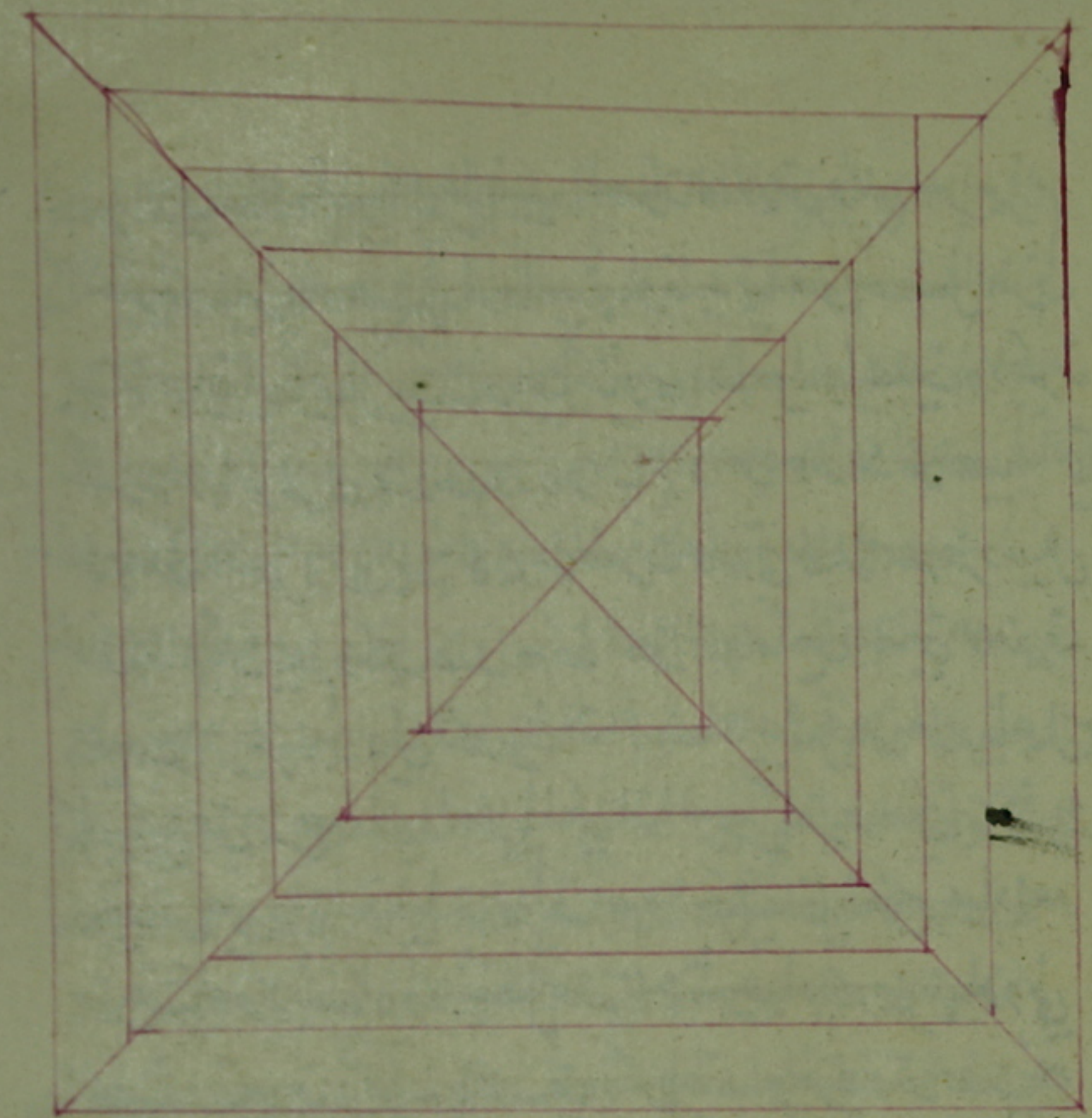
قوله تعالى فكون لهم قلوب يعقلون **قوله** سيما يشدد اليها معناه  
اكثر واشدد والسر امر الهي يهد الله لمن يشاء والصدق مطابقة  
الخبر لما في نفس الامر واقفة الاعتقاد لا والطلب البحث وصدق  
الطلب كون الطلب حقا بنية خالصة **قوله** ربي اي شوهده  
واصله ربي بتقديم الهزقة المكسورة على الباء ويضم الراء مبني  
للمفعول ثم قبلت اي جعلت محل اليا والياء في محلها او كسرت  
الراء لاجل اليا فصار ربي وقيل هو من باب راء بتقديم الالف  
على الهزقة لغزا في راء بتقديم الهزقة وهو الصحيح واصحاب جمع  
صاحب على غير قياس والعجب ما يخالف المعتاد من كل شيء والمعنى  
انما امرتك ايها السائل ان تستعين بالله الفادر المهمين لان  
الاختصار كان الكلام الذي فيه صعبا على العقول في الفهم  
هذا ان كان في النشر واما ان كان في النظم الذي اردت فهو اشدد  
صعوبة واكثر تعسرا لان النظم اضيق المسلك يخرج  
فيه ضرورة الوزن الي ارتكاب امور توجب تعقيدا في الكلام  
وحفاء المعنى لكن ايها الطالب خفف عليك المهم فانك  
الله عز وجل اذا علم منك انك تطلب العلم بنية صادقة خالصة  
فانه يسهل عليك ويعطيك سرا ينجب فيه الناس كما وقع  
لكثير مما عسر عليك الحفظ والفهم ثم فتح الله عليهم حين  
علم فيهم صدق الطلب وحسن النية وادركوا بفضل الله من العلوم



والابند بالحمل وهو الكبت فوضع تحت كل حرف ثلاثة بروج فقوله **كاف**  
هذه اشارة الى البروج الثلاثة التي تحت التوت الدالة على طبيعة  
النار فالكاف للكبت ونقدم انه يسمى الحمل والهمزة للاسد والفاف  
للقوس و اشار الى طبيعتها ووجهاتها وصفاتها بقوله **شند**  
الستين للشرقية والنون الاخيرة للنهارية وقوله **نجم** فالتا المثلثة  
للتور والعين للعدرا والجيم للجدي وهي الثلاثة الواقعة تحت التا  
الدالة على اشراب و اشار الى طبيعتها بقوله **فستل** فالفاف  
للسيلة والتا المنتشة من فوق للترابية والسين للسعيدية والتا  
المثلثة للموتنة واللام ليلية وقوله **مد** فالتا المنتشة من فوق  
للتومية وهذا يجوز والميم للميزان والدال المصممة للدلو المصممة  
للدلو وهي الثلاثة الواقعة تحت الراء الدالة على الريح وهو الهوا  
وسمي رجا لانه اذا خرد كان رجا واذا سكن كان هوا و اشار الى  
طبيعتها بقوله **عز نذ** فالعين المعجمة للفرسية والراء للرجية  
والنون للنخيسة والذال المعجمة للذكورة والنون الاخيرة للنهارية  
وقوله **سم** فالسين المهملة للسرطان والسين المصممة للعقرب  
والحا المهملة للحوت وهي الثلاثة الواقعة تحت الميم الدالة  
على الماء و اشار الى طبيعتها بقوله **جستل** فالجيم للجوفية والميم للمائية  
والسين للسعيدية والتا المثلثة للوثية واللام ليلية وهذا جدول  
ذلك قاعده واخفف به

النار والنون الثانية  
النخيسة والذال المعجمة للذكورة  
والنون الاخيرة

قال



قال صخير عباد الله من يخشاه اياك يا اخي ان تشاه قال **ثم** البيت في  
معني قول ابي مكرم واعمل بتقوي الله لا تشاه والعبد يتقي الذي سواه  
قال في السراج وراقب الاله في كل عمل تنل من الاله احسن الاسل وكل من  
قد حرم المراقبة في الله في الخير من مطالبته ومن اطاع الله رب العالمين اطاع  
كل قوي ومثني وجاءني الحديث عن من افسط من قاف من شي عليه سلطا  
ومن يخاف الله حقوقه موتا حقوق منه كل شي فاعلم واعمل بتقوي الله  
فاعلم انما قطب العام وراقب حسناتها انهي من رحم الله تعالى والمغني  
انك ايها الطالب وجب عليك ان تجعل شكر الله تعالى جزاء لنعمته

١٤  
العلم الذي علمك واطلعت علي غيب السموات والارض وعلي سراجرام  
العلوية وسيرها وهيبتهها وخصيتها وقايدتها حتى حصل الفرق  
بينك وبين الالهائم بل بينك وبين كثير من الناس الجاهلين ولا يكون  
شكر الله الا بالوقوف عند حدوده وانبياء امره وترك نواهيه التي  
من جعلها السحر والهلكة فان من صرف علمه في طاعة الله عز وجل  
علمه ما لم يكن يعلم وكتب عند اسم من العلماء العاملين الذين لا خوف  
عليهم ولا هم يخشون وفي الحديث ان الانسان يسئل عن علمه ما عمل به  
لا يسئل عن عمره وماله واعلم يا اخي ان السحر كفرة والكهانة شرك  
وتجسس علي عالم الخفيات فائق الله واختنه فان خير عباد الله  
من يخشاه ولا تشاه ولا تفعل عنه فان شر عباد الله من ينهاه وفي  
الحديث وخير من ذكر الله باللسان ذكره عند امره ونواهيه  
قال **ص** قد انتهى المختصر في علم ابي مكرم المقصود باختصاره وربنا  
هو المحمود علي انما لا غيره لان غير عاجز لا يفد رعلي شي قال **ص**  
اي تم وكل النظم المختصر في علم ابي مكرم ابلغ نفع امة النبي قال **ص**  
سميت المنفع في علم ابي مكرم ومعني هذه التسمية انه يفنك  
ويكنيك عن غيره من المطولات بفضل الله في العلم الذي نظم عليه  
ابو مكرم وقوله ابي اي اقصد بهذا المختصر واريد به انتفاع  
امة النبي صلى الله عليه وسلم العباد عباد الله واجبه اليهم انفعهم  
لعباده ويدل علي هذا المقصود في الظاهر شرحي هذا التوطيل

الكلام

١٥  
الكلام الذي يشيل الاختصار ونسبي ما لا يحتاج الي بيان المقصود ان ينفع  
به الله المبشرين مثلي لانه ما وضعته الا لله والله علي ذلك متشهيد قال  
**ص** اياته **ص** وعامة **ص** مصليا علي النبي الهاشمي قال **ص** اي  
ايات هذا المختصر عدد حروف **ص** وهي تسعة وتسعون  
بين ما ورد وجا وعدتها خوف الزيادة فيها والنقص منها وقوله وعامة  
اي العام الذي تظمت فيها هذا المختصر وهو عدد حروف **ص** وهو عام  
اربعمائة والق وقوله مصليا حال من الثاني قوله سميت اي سميت  
حال كوني مصليا علي النبي الهاشمي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون حالا  
يخذف دل عليه ما قبل وذلك واسع هذا اخر ما قصدت من شرح هذا  
الترجم بحمد الله وحسن عونه وسميته هذا الشرح المنفع في علم ابي مكرم ومفاده انه  
يفنك اذا نظرت فيه بمسائل العلم ويفنك وينفعك نسال الله العظيم بجاه النبي  
الكريم ان يجعله كذلك ويكمل به المقصود من الانتفاع ويحقق الرجا والانتفاع  
ويجعل حاله صالدا لانه تبارك وتعالى وثبت اجره يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من  
اتي الله بنقلب سليم وصلى الله علي سيدنا محمد الكرم وعليه وصحبه وازواجه  
وذرياتهم والتابعين وذابغ التابعين لهم باحسان الي يوم الدين واخر دعوانا  
انا الحمد لله رب العالمين كل الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه علي يد العبد  
الفتير المقر بذنبه الراعي عفوريه وغفرته صديق المتوكل علي مولاه  
الوفاي السيد احمد مصطفى احمد يوسف الازهري الحنفي الكوفي الاحمدي  
الشاذلي غفر الله له ولوالديه ولتايته ولزراع الخير معه ولجميع المؤمنين  
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات امين يا رب العالمين **ص**  
لتقسيم ثم ثلث ثلثه يدعوي الله علي سيدنا محمد وعليه وصحبه وسلم تسليم  
كثيرا والحمد لله رب العالمين **ص**